

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[415] عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق (ع) قال: ان الحسين (ع) لما قضى، بكت عليه السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى، بكى على ابي عبد الله (ع) إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه، قلت: وما هذه الثلاثة الاشياء قال: لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان. يقول محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي: قد أوردت ما تيسر ايراده وأفردت ما امكن جمعه وإفراده من فنون الكليات الشاملة لأكثر الجزئيات، ومنعنى من استيفاء أحاديثها واستقصاء باقي أمثالها، كثرة الهموم والعوائق ووفور ما اذكر الحسين (ع) فأى شئ اقول ؟ فقال: قل: " صلى الله عليك يا ابا عبد الله " تعيد ذلك ثلاثا فان السلام يصل إليه من قريب وبعيد ثم قال: ان ابا عبد الله الحسين (ع) لما قضى الخ.
